لقموش ترعب الإخوان

استفزازات إخوانية بشبوة لعرقلة اتفاق الرياض

الرئيس الزبيدي: ممارسات مليشيا الإخوان محاولة لإخضاع أبناء شبوة

الأمناء القسم السياسي:

تواصل مليشيات مأرب الإخوانية المدعومة من قطر وتركيا عبر ذراعهم في اليمن الجناح العسكري، حزب الإصلاح، ارتكاب جرائمها وانتهاكاتها بحق المدنيين في محافظة شبوة، وبذلك تسير على خطى مليشيات الانقلاب الحوثية الإيرانية في الساحل الغربي اليمني ومختلف المحافظات التي تحت سيطرتها.

وقالت مصادر ميدانية إن شبوة تتعرض لأخبث أعمال عسكرية عدوانية من قبل مليشيات مأرب، حيث أن مليشيا مأرب الإصلاحية المدعومة من قطر وتركيا تستخدم الأسلحة الثقيلة لقصف القرى المأهولة بالسكان وسقطت خلال اليومين الماضيين عددٌ من القذائف على مطرح آل شداد وشرشور والعضين وقصف عشوائي من على بعد 8كم تستهدف المناطق السكنية.

وشنت مليشيات مأرب الإصلاحية حملة عسكرية لاقتحام لقموش بعد أسر الملازم تركي محمد لعكب الشريف الذي شارك في اجتياح شبوة ضمن ميليشيا الإصلاح الإرهابية، وشارك في قمع المسيرة السلمية التي أقيمت في الثالث من شهر أكتوبر الماضي بمدينة عزان وفي سفك الدماء بقمع المسيرة التي استشهد فيها المناضل البطل سعيد محمد تاجره القميشي وجرح واختطف الكثير من المتظاهرين السلميين، وأيضا شارك في تعذيب المختطفين من المواطنين ومن جنود قوات النخبة الشبوانية بالصعق الكهربائي.

وقالت المصادر إن أبناء ورجال شبوة الذين تُقصف بيوتهم لن يقفوا صامتين وأن القصف العشوائي يجري على بعد 2كم من منطقة العرم وهي حاضرة لقموش وسوقها وتبعد 11كم عن لقموش هدى و7كم عن لقموش.

وقال سكان محليون إن الأعمال التي قام بها لعكب ومليشيات مأرب لم يقم بها الحوثيون أثناء غزوهم لشبوة، فهم لم يقصفون عشوائيًا ولم يستخدموا الأسلحة الثقيلة إلا في الجبهات.

وتستمر مليشيات مأرب الإخوانية جرائمها وتخلف خسائر بشرية بشكل يومي وتمارس القتل باستخدام الأسلحة الثقيلة، إضافة إلى الاختطاف والتعذيب والمداهمات تحت يافطة الشرعية ومزاعم الجيش الوطني الذي عجز عن تحقيق نجاح واحد في مواجهة مليشيات الحوثي الإيرانية على مدى أربع سنوات.

ويرى مراقبون أن مليشيات الإصلاح هي الوجه الآخر لمليشيات الحوثي والارتباط وواحدية الهدف يجمعهم، فالحوثي يواصل خروقاته للسلام في الحديدة ومليشيات الإصلاح تعمل على إفشال اتفاق الرياض في المحافظات المحررة وأبرزها شبوة.

بدروها، أصدرت القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بشبوة، بيانا أكدت من خلاله على ضرورة توحيد الصف لمواجهة ورفض ممارسات مليشيات الإخوان الإرهابية التابعة للشرعية.

وقال البيان: «إن مليشيات الإخوان الإرهابية مستمرة في سياستها الإجرامية ضد أبناء شبوة منذ سيطرتهم على المحافظة في أغسطس الماضي".

وأضاف: "إن مليشيات الإخوان قامت بتوجيه حملة عسكرية غاشمة إلى مناطق لقموش بمديرية حبان في انتهاك جديد من انتهاكات المليشيات الإرهابية". داعيا أبناء شبوة بكافة شرائحهم ومكوناتهم إلى رفض الممارسات الإخوانية والوقوف إلى جانب إخوانهم أبناء لقموش في مواجهة ما يتعرضون له من عدوان سافر يهدف إلى إضعاف المحافظة وتمزيق نسيجها الاجتماعي.

ووجه البيان رسالة إلى التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، موضحا أن كل ما تقوم به مليشيات الإخوان الإرهابية التابعة للشرعية من استفزازات داخل المحافظة وأعمال عدوانية على المواطنين الآمنين في قراهم هي خروقات متواترة لا تعبّر في مجملها عن أدنى تقيد أو التزام بمضامين اتفاق الرياض ومقتضيات تنفيذه.

وأكد البيان على ضرورة أن يقوم الأشقاء في التحالف بالنهوض بمسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية في الوقوف إلى جانب أبناء المحافظة ومنع ما يتعرضون له من انتهاكات وجرائم تستهدف حياتهم وتهدد وجودهم.

بدورها، طمأنت مصادر من المقاومة الجنوبية في لقموش أبناء الجنوب، مؤكدة أن المعنويات عالية وأن الغزاة سينكسرون ولن يدخلوا مناطقهم إلا على جثثهم.

وقالت: "إننا لن نكتفي إلا بتطهير شبوة كلها وكل شبر من أرض الجنوب وسندوس على الغزاة وقواديهم بأقدامنا».

وأضافت: "سنفتح عليهم من كل مكان، سنربكهم عسكريا وستكون الجبهات مشتعلة من كل الاتجاهات ونجعلهم يدورون في مكانهم.. وسندق الخشوم؛ ليعلموا أن شبوة أرض جنوبية".

الزُبيدي يُطمئن أبناء شبوة

في السياق، أكد الرئيس عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، أن بقاء مليشيات الإخوان الإرهابية التابعة للشرعية على أراضي شبوة لن يطول وسيعود أبناؤها من منتسبي قوات النخبة للأخذ بزمام الأمور في محافظتهم وتأمينها واستكمال تطهيرها من بؤر الإرهاب والتطرف.

جاء ذلك خلال استقباله، في مقر المجلس بالعاصمة عدن، الشيخ أحمد محسن أحمد صالح فريد العولقي، شيخ مشائخ شمل العوالق بمحافظة شبوة.

وناقش الزُبيدي، خلال اللقاء، تطورات الأحداث التي تشهدها محافظة شبوة، وما تمارسه المليشيات الإخوانية من اعتداءات وانتهاكات بحق أبناء شبوة الأحرار، وخاصة الهجوم البربري الذي نفذته على مطارح قبائل لقموش.

وأشار الرئيس الزُبيدي، إلى أن كل تلك الممارسات والانتهاكات، تأتي في السياق التي تنتهجه تلك المليشيا لمحاولة إخضاع وإذلال أبناء شبوة، بعد أن تمكنوا خلال فترة وجيزة من تطهير محافظتهم من أوكار التنظيمات الإرهابية الممولة من جهات ودول يعرفها الجميع، وسعياً منها لوضع العراقيل أمام تنفيذ بنود اتفاق الرياض.

من جانبه أكد الشيخ أحمد العولقي، أن أبناء شبوة، هم السند والعضد للمشروع الجنوبي، الذي يحمله المجلس الانتقالي، والمتمثل في التحرير والاستقلال واستعادة الدولة، مشيداً بالنجاحات التي حققها المجلس للقضية الجنوبية خارجياً وداخلياً، والتي كان آخرها التوقيع على اتفاق الرياض.

ممارسات إخوانية سيئة

مواطنون بشبوة قالوا: «إن كل الممارسات السيئة جاء بها الإصلاح ومليشياته إلى شبوة، ومنها: تعذيب حتى الموت، وإعدام المتظاهرين، وقصف قرى القبائل، وتسييس المنابر، وتعبئة دينية في المعسكرات، ومعاهد للتطرف الحزبي، واستقدام الأتراك إلى شبوة، وتسخير عائدات النفط للمليشيات، وعودة الثأر القبلي».

وأضافوا: «لهذا رفضتهم شبوة».

اقتحام منزل مسؤول حكومي واختطاف شقيقه

في السياق، داهمت قوات تابعة لحزب الإصلاح، الفرع المحلي لتنظيم الإخوان المسلمين، أمس الأول الثلاثاء، منزل مسؤول من أبناء محافظة شبوة، يعمل في مكتب النفط بمدينة عتق واعتقلت شقيقه.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الأمن الخاصة في مدينة عتق اقتحمت منزل الخضر علي سالم بوجليدة، مدير مكتب مدير عام مكتب النفط بشبوة، واختطفت شقيقه صالح بوجليدة المعروف باسم «العقيلي».

وأضافت أن «الجنود عبثوا بمحتويات المنزل وتعمدوا ترويع ساكنيه من النساء والأطفال وإدخال الرعب في قلوبهم».

ولاقت هذه الحادثة إدانة واسعة من قبل أبناء المحافظة، ووصفوها بالتصرفات الصبيانية التي لا يقبلها قانون ولا عرف قبلي، كما اتهموا المحافظ الموالي للإخوان محمد بن عديو وقائد قوات الأمن الخاصة عبدربه لعكب بإقلاق السكينة العامة وتمزيق النسيج الاجتماعي وتدمير السلم الأهلي بالمحافظة.

حوثيون في صفوف الإخوان بشبوة

فيما أكد أحد الناجين من معتقلات الإخوان في شبوة عن تعرضه لانتهاكات جسيمة، وتعذيب لا إنساني بهدف إجباره على الاعتراف بما يمليه عليه المحققون الإخوان.

وأكد المواطن الجنوبي محمد علي عثمان، أن مسلحي ميليشيات الإخوان، اقتادوه من نقطة العكف في مدخل عتق، وسجنوه في ظروف غير طبيعية في أحد معتقلات قوات الأمن الخاصة التي يشرف عليها الإخواني المدعو لعكب.

وأكد تعرضه لأصناف متفرقة من التعذيب النفسي والجسدي، منها إغراقه بالماء البارد وتعريضه للهواء في منتصف الليل، وكل ذلك للاعتراف بجرائم لم يسمع بها مطلقاً.

ومما أثبته المواطن عثمان، هو أن السجانين في عتق لا ينتمون فقط للإخوان المسلمين فقط، بل إن هناك حوثيين يعلنون ولاءهم لعبدالملك الحوثي علانية ويسمعون الزوامل الحوثية ليلاً ونهاراً، وجميعهم (الإخوان والحوثيون) متفقون ولا خلاف بينهم.

النخبة الشبوانية تتسلم معسكرين في رضوم وجردان

بدوره، أكد مصدر عسكري أن قوات النخبة الشبوانية تسلمت أمس معسكرين في مديريتي رضوم وجردان كانت ترابط فيهما قوات تابعة للتحالف العربي.

المصدر نفسه أكد أن قوات سودانية وإماراتية كانت ترابط في معسكر بلحاف بمديرية رضوم وأخرى في معسكر العلم بمديرية جردان غادرت مواقعها إلى مدينة المكلا في محافظة حضرموت، مشيرا إلى أن طلائع من قوات النخبة الشبوانية شرعت بالتمركز في المعسكرين بترتيبات من قيادة التحالف العربي.

ووفقا لمصدر محلي في عتق، فإن قيادة التحالف أبلغت السلطات المحلية بالمحافظة عن خروج قوة عسكرية من معسكري العلم وبلحاف اللذين تتمركز فيهما قوات إماراتية وسودانية في طريقها إلى مدينة المكلا.

وبحسب المصدر، فإن القوات السودانية المكلفة بحماية الأبراج قد غادرت صباح أمس وتم استبدالها بجنود من قوات النخبة الشبوانية.

وتشير مصادر عسكرية إلى أن التحالف العربي يسعى لتمكين قوات النخبة الشبوانية وإعادة بناء معسكراتها تمهيدا لتسلمها مهمة تأمين المحافظة وفقا لما نص عليه اتفاق الرياض، مع ضرورة سحب القوات المسيطرة حاليا إلى مواقعها في مأرب والجوف.

استفزازات إخوانية تستهدف عرقلة اتفاق الرياض

وفي مخالفة صريحة وواضحة لبنود اتفاق الرياض، تواصل المليشيات الإخوانية التابعة لحكومة الشرعية، التحرك العسكري في مناطق جنوبية عدة، بغية إشعال الفوضى على النحو الذي يُفشل الاتفاق.

فجر أمس الأول الثلاثاء، استحدثت القوات الخاصة في مليشيا الإخوان التابعة للشرعية العديد من نقاط التفتيش في شوارع مدينة عتق بمحافظة شبوة.

وقالت مصادر محلية إنَّ جنودًا من القوات الخاصة داهموا فنادق وسحبوا جوالات المواطنين والنزلاء فيها، لتفتيش الصور ورسائل تطبيق المراسلة الفوري واتساب، بحثاً عن ذريعة تمكنهم من اختطاف أصحابها.

وعمدت المليشيات الإخوانية، وفق المصادر، إلى تفتيش المارة وجوالاتهم بشكل عشوائي داخل شوارع عتق.

هذا الإجرام الإخواني ينضم إلى سلسلة طويلة من الاستهدافات التي قامت بها هذه المليشيات التابعة للشرعية ضد الشعب الجنوبي، في محاولة لاستفزاز الجنوب شعبًا وجيشًا، بما يُفضي إلى تصعيد الوضع عسكريًا.

ويأتي التحرُّك العسكري الإخواني المتصاعد في مدينة عتق، بعد أيام قليلة من إفشال مخطط إخواني يرمي إلى التمدد العسكري في أرخبيل سقطرى، عندما استقدمت المليشيات الإخوانية لجنة عسكرية من محافظة مأرب، بغية تأسيس لواء تابع لهذا الفصيل الإرهابي، بالمخالفة لبنود اتفاق الرياض.

وبعد انتفاضة شعبية من مواطني سقطرى، تدخلت قيادة التحالف العربي وأعيدت اللجنة العسكرية إلى مواقعها، وأحبط المخطط الإخواني الغاشم في مهده، وقد كان ذلك بمثابة جرس إنذار شديد القوة من قبل التحالف بأنّه لن يقبل بتجاوز الخطوط الحمراء التي تمس الاتفاق.

ولم يعد خافيًا المحاولات الإخوانية المتواصلة التي تستهدف إفشال اتفاق الرياض، فهذه الخطوة شديدة الأهمية تقضي على نفوذ حزب الإصلاح المخترق للحكومة سياسيًا وعسكريًا، وهو ما واجهه الحزب الإخواني عبر سلسلة طويلة من الاستهداف لبنود الاتفاق والعمل على إفشاله ليل نهار، سواء عبر التحركات العسكرية المريبة أو الارتماء أكثر في أحضان المليشيات الحوثية استكمالاً للعلاقات سيئة السُمعة التي تجمع بينهما.

• مواطنون يحكون الممارسات الإخوانية السيئة

• معتقل سابق يؤكد وجود حوثيين في صفوف الإخوان بشبوة